



الجمعية السودانية لحماية البيئة
إلتزام نحو الأجيال

كتيب تعريفى عن
برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور
الغابات وإستراتيجية إدماج النوع

الهيئة القومية للغابات

برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة
وتدهور الغابات
الجمعية السودانية لحماية البيئة

Reducing Emissions from Deforestation and Forest
(+Degradation (REDD

مقدمة:

الغابات هي الأراضي المغطاة بالأشجار و الشجيرات وهي إحدى الموارد الطبيعية المهمة وهي أيضاً تعتبر من أهم المصادر الطبيعية المتجددة إذا ما تمت إدارتها بشكل سليم. وللغابات أهمية من الناحية البيئية تتمثل في تأثيرها على المناخ فوجود الغابات في منطقة يجعلها أكثر اعتدالاً في درجات الحرارة وأكثر رطوبة من المناطق الخالية من الغابات، وكذلك تحتوي الغابات على الأصول الوراثية للنباتات، وهي موئل للتنوع الأحيائي وموطن لكثير من الكائنات خصوصاً النادرة منها مثل الحشرات المضيئة والحيوانات المفترسة والطيور، بالإضافة لقيامها بعملية التمثيل الضوئي حيث تعمل على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وإطلاق الأكسجين. كذلك تعمل على امتصاص كميات كبيرة من الملوثات الهوائية المختلفة من الجو.

إن قطع الغابات لا يهدد الغطاء النباتي فحسب بل يهدد حياة الإنسان والحيوانات التي تعيش بها.

أوضحت دراسة تحديث غطاء الأرض الأفريقي والذي أجرته منظمة الفاو بالتعاون مع الهيئة القومية للغابات وبرنامج الأمن الغذائي بوزارة الزراعة والموارد الطبيعية في العام ٢٠١١م أن مساحة الغابات في السودان قد نقصت من ٢١,٨٣ مليون هكتار وهو مايساوي ١١,٦١٪ من مساحة البلاد إلى ١٨,٨٤ مليون هكتار أو مايساوي ٩٧,٩٪ من مساحة البلاد بمعدل إزالة سنوي بلغ حوالي ٢٥٧,٨٦ ألف هكتار.(الفاو،٢٠١١م).

يبلغ عدد الغابات في السودان ٤٢٢٨ غابة، شاملة الغابات المحجوزة التي لها شهادات بحث وغابات محجوزة ليست لها شهادات بحث وغابات تحت إجراءات الحجز بولايات السودان المختلفة، وتعد هذه الغابات من الموارد الطبيعية المتجددة المهمة التي تلعب دوراً حيوياً في اقتصاديات البلاد ورفاهية مواطنيها إذ يستمد منها العديد من الفوائد المباشرة حيث تسهم الغابات ب٦٩٪ من إجمالي الطاقة المستهلكة في البلاد ولا زالت تمد الماشية بحوالي ٣٠٪ من احتياجاتها للعلف في فصل الخريف و٧٠٪ من احتياجاتها للعلف في فترة الجفاف.

والغابات أيضاً دوراً بارزاً في التنوع الأحيائي بحيث تمثل ملاذاً للنباتات والحشرات والحياة البرية ومستودعاً ثرياً للحفاظ على السلالات النباتية والحيوانية والمصادر الوراثية التي لاتقدر بثمن، ومن أهمية الغابات في السودان أنها مصدر للمنتجات غير الخشبية من الثمار والأوراق و كغذاء للحيوان والأنسان وإنتاجاً لمواد الدابغة والطبية بما فيها المبيدات والمواد العطرية وإنتاجاً للأصماغ ومصدر لغذاء النحل لإنتاج العسل وتلطيف المناخ الموضوعي مما يساعده على النمو الجيد للمحاصيل الزراعية والحيوانية.

غابات السودان قبل وبعد الانفصال:

فقد السودان ٩٠٪ من موارده الغابية عقب انفصال الجنوب الغني بالغطاء الشجري في العام ٢٠١١م.



أنواع الغابات بالسودان:

- ◀ الغابات النيلية: وهي التي تقع على ضفاف الأنهار.
- ◀ غابات الضهرة: وهي التي توجد بعيداً عن الأنهار والخيران.
- ◀ الغابات المروية.
- ◀ غابات الأودية والخيران.
- ◀ غابات المناطق الجبلية.
- ◀ الأحزمة الشجرية بالمشاريع المروية والمطرية والمناطق السكنية الخ.
- ◀ الغابات الشعبية والخاصة.

الفوائد الاقتصادية للغابات:

- مصدر للوقود حيث توفر 1% من احتياجات الطاقة بالسودان.
- مصدر لمواد البناء.
- تعتبر مادة خام للعديد من الصناعات.
- مصدر لغذاء الإنسان والحيوان.
- رفع المستوى المعيشي وتخفيف حدة الفقر وسط السكان.
- مصدر لإنتاج الصمغ العربي وغيره من الثمار.
- مصدر لإنتاج العطور.
- مصدر لإنتاج المواد الداخلة كالقرص وغيره.
- مصدر للترويج للإنسان (السياحة البيئية).
- تساهم بأكثر من 70% من احتياجات الثروة الحيوانية من الأعلاف في موسم الصيف و30% في موسم الخريف.
- تحقيق الأمن الغذائي للإنسان خاصة في ظروف الجفاف والمجاعات .
- مصدر لغذاء النحل وإنتاج العسل.



المسببات الرئيسية لتدهور الغابات في السودان:

- ◀ التوسع الافقي للزراعة (مساحات كبيرة من الغابات تمت إزالتها للزراعة بأنواعها المختلفة الزراعة المطرية والآلية والمروية في الفترة من ١٩٤٠-٢٠١٢م).
- ◀ تزايد موجات الجفاف.
- ◀ عمليات التصحر المستمرة.
- ◀ غياب خارطة لاستخدام الأرض.
- ◀ تزايد عدد السكان واللاجئين (القطع الجائر).
- ◀ قوانين ملكية الأرض.
- ◀ قلة الأراضي المتاحة للتوسع في زراعة الغابات.
- ◀ ضعف الإقبال على الاستثمار في مجال الغابات.
- ◀ التعديات على أراضي الغابات من المواطنين و بعض الجهات السياسية و الحكومية و القوات النظامية.
- ◀ عدم وجود نياحة خاصة بجرائم الغابات.



برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات

مقدمة:

تغير المناخ هو أحد الهموم العالمية ومن أهم مسبباته زيادة انبعاثات غازات الدفيئة في الجو (NO_2 , CH_4 , CO_2) و المسبب الاساسي لهذه الانبعاثات هو الإنسان نفسه من خلال ممارساته الخاطئة تجاه البيئة ومثال لهذه الممارسات التوسع الصناعي والعمراني والزراعي على حساب الغطاء النباتي الشجري مما يسبب إزالة كاملة أو تدهور للغابات.

جرت المفاوضات بشأن خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها REDD+ لأول مرة بموجب إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عام ٢٠٠٥. وذلك بهدف الحد من تغير المناخ عبر الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وذلك من خلال تعزيز إدارة الغابات في البلدان النامية.

في العقدین الأخيرین قدرت العديد من الدراسات أن التغير في استخدام الأراضي (إزالة الغابات وتدهورها) يمثل من ١٢ إلى ٢٩٪ من انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية. لهذا السبب يعتبر خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها ضرورياً لتحقيق أهداف إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.



برنامج خفض الانبعاثات الناتجة من إزالة وتدهور الغابات (+Reducing Emissions from Deforestation and Forest Degradation (REDD)

هذا البرنامج مبادرة معززة لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في البلدان النامية يعتبر آلية دولية تعطي حافزاً للبلدان النامية لتحمي وتدير وتستعمل مواردها الغابية بشكل واعٍ كمساهمة في الكفاح العالمي ضد تغير المناخ. تهتم هذه المبادرة بالحفاظ على الغابات وإدارتها بشكل مستدام وتعمل على زيادة مخزون الكربون فيها.

والهدف الأساسي من هذه الآلية هو خلق توازن بيئي وتقليل معدلات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي لمستويات تقلل من مخاطرها على حياة الإنسان ورفاهيته وتقلل من تأثيرها على المناخ بصورة عامة.

الهدف العام للبرنامج:

- إدارة الغابات بصورة مستدامة.
- تحسين مستوى الدخل المعيشي للسكان حول الغابات.
- تشجيع الاستثمار في الكربون.
- تقليل الانبعاثات الناتجة من تدهور الغابات والمحافظة على الغطاء الشجري.
- حصر موارد البلاد الطبيعية المتجددة خاصة الغابات والموارد الرعوية وموائل الحياة البرية.
- الحصر الكمي والكيفي للغابات والمجموعات الشجرية والأشجار خارج الغابات.



تاريخ برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان:



بداية البرنامج في السودان كانت في العام ٢٠٠٩م في الهيئة القومية للغابات ((FNC بدعم من البنك الدولي (WB) وصندوق دعم الكربون (FCPF). تمثلت البداية في قيام ورش عمل لمجموعات من العاملين بالهيئة القومية للغابات أغلبهم من القطاعات الفنية وبمشاركة بعض الجهات ذات الصلة من المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث والجمعيات الطوعية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وعدد آخر من الجهات ذات الصلة. في ٢٠١٢م تم تكوين فريق من الخبراء السودانيين لكتابة مسودة الاستعداد لبرنامج ال+REDD.

مراحل برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان

3. النتائج والتحفيز المالي Results payment	2. التنفيذ Implementation	1. الجاهزية Readiness
<ul style="list-style-type: none"> - نتائج خفض الانبعاثات التي تحققت متمثلة في أطنان الكربون (t. CO2) - المراجعة والتحقق من نتائج خفض الكربون وفق المعايير العالمية المتفق عليها 	<ul style="list-style-type: none"> • اعداد برامج خفض الانبعاثات والاستثمار • دمج واستيعاب برنامج خفض الانبعاثات في السياسات والخطط والبرامج للقطاعات ذات الصلة • استراتيجية استقطاب التمويل والاستثمارات • بناء القدرات 	<ul style="list-style-type: none"> - بناء المؤسسات والقدرات - اعداد الاستراتيجية الوطنية - اعداد نظام الحصر والرصد والتقويم - اعداد المستوى المرجعي للانبعاثات - اعداد نظام المعلومات الاجتماعية والبيئية

تم تدشين البرنامج رسمياً في السودان في يوم ٢ سبتمبر ٢٠١٥م وفترة البرنامج الأولي ٣ سنوات والتي تسمى بفترة الاستعداد (Readiness).

فوائد البرنامج:

- رفع مستوى المعيشة للسكان حول الغابات.
- حماية الغابات.
- منع القطع الجائر.
- إشراك السكان حول الغابات فى كافة البرامج (التخطيط والتنفيذ) مثلاً الحماية والاستزراع.
- تشجيع الاستثمار فى الصناعات المحلية من منتجات الغابات غير الخشبية (مثل العسل، وثمار الغابات والأصماغ ، الخ).
- تشجيع تسويق كافة المنتجات المحلية.
- حماية الثروة الحيوانية وتأمين المراعى.
- حماية الغابات بواسطة المجتمعات المحلية.
- تقليل الضغط على مورد الغابات باستخدام بدائل الكتلة الحية (البيوغاز ، المواد المحسنة) .
- توفير الأعلاف للمرعى بصورة مستديمة .

الأنشطة المتضمنة في البرنامج:

- تقليل الانبعاثات الناتجة من إزالة الغابات (Reducing Emissions from Deforestation).
- تقليل الانبعاثات الناتجة من تدهور الغابات (Reducing Emissions from Forest Degradation).
- (+) بالإضافة الى المحافظة على الغطاء الشجري (Conservation of forest carbon stocks).
- (+) ومراعاة الإدارة المستدامة للغابات (Sustainable management of forests).
- (+) زيادة مخزون الكربون بزيادة نسبة الأشجار (Enhancement of forest carbon stocks).

أصحاب المصلحة:

- | | |
|---------------------------|------------------------------------|
| منظمات المجتمع المدني | جمعيات الشباب |
| جمعيات منتجى الصمغ العربى | لجان الغابات المجتمعية |
| الجمعيات النسوية | الجمعيات الطوعية العاملة فى مجالات |
| إتحاد المرأة | البيئة والتصحر |
| إتحاد الرعاة | القطاع الخاص |
| إتحاد المزارعين | |

برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات في السودان

مرحلة التنفيذ:

فى هذه المرحلة يتم تنفيذ الأنشطة المدرجة فى السياسات والاستراتيجية وتطوير نظم المراقبة لمتابعة الأداء للأنشطة المنفذة.

و قد تم تكليف بيت خبرة سودانى بإعداد برنامج المرحلة الثانية وتم الإتفاق على قصر المرحلة الأولى من البرنامج على ثلاث ولايات (النيل الأزرق وسنار والقضارف) كمرحلة أولى ومن ثم الانطلاق به إلى الولايات الأخرى.

مكونات المشروع :

- ◀ دمج واستيعاب برنامج خفض الانبعاثات فى السياسات والخطط والبرامج للقطاعات ذات الصلة
- ◀ إعداد نظام المعلومات الاجتماعية والبيئية
- ◀ إعداد برنامج بناء القدرات واستقطاب التمويل

المكون الأول :

دعم الترتيبات الإدارية للمشروع.

المكون الثانى:

دعم الاستراتيجية الوطنية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة وتدهور الغابات (بما فى ذلك التقييم البيئى والاجتماعى الاستراتيجى).

المكون الثالث:

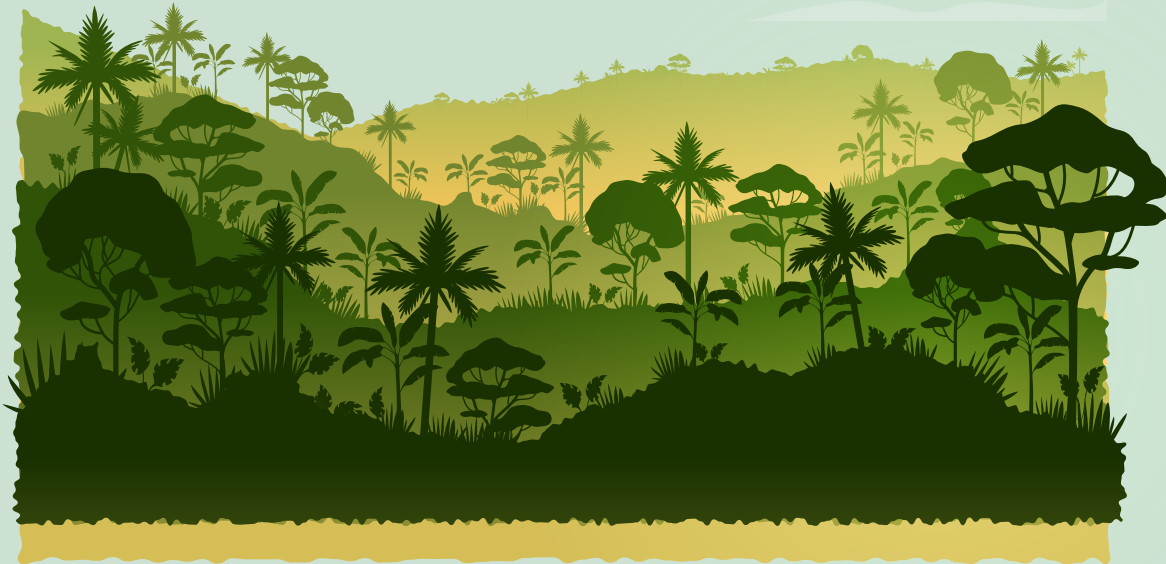
تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة.

المكون الرابع:

دعم الرصد والتحقق (منظمة الزراعة و الأغذية FAO).

إعداد برنامج خفض انبعاثات لولايات القصارف وسنار والنيل الازرق :

- ◀ دراسة أسباب إزالة وتدهور الغابات وارتباط ذلك بالمواطنين الذين ترتبط أسباب عيشهم بالغابات واستخدامات الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى.
- ◀ تحديد ودراسة الخيارات الممكنة والقابلة للتنفيذ لمعالجة أسباب إزالة وتدهور الغابات (البدائل والتقانات والبرامج والسياسات والإجراءات).
- ◀ دراسة إمكانات ومعوقات التوسع في استزراع الغابات من خلال التعاون مع المجتمعات بالولاية.
- ◀ دراسة السياسات والبرامج والخطط والأطر المؤسسية بالولاية ذات الصلة بالغابات واستخدامات الأراضي ومدى ملاءمتها لتنفيذ برامج خفض الانبعاثات.
- ◀ دراسة الآثار الاجتماعية والبيئية التي يمكن أن تترتب علي تنفيذ برامج خفض الانبعاثات.
- ◀ تقديرات التكلفة المالية وحجم الانبعاثات من الكربون التي يمكن خفضها نتيجة لتنفيذ الخيارات الممكنة لوقف إزالة وتدهور الغابات.
- ◀ سيتم اعداد برنامج موحد للولايات الثلاث يقوم علي أسس ومعايير مشتركة وأهداف كلية تحقق أهداف الاستراتيجية الوطنية لبرنامج خفض الانبعاثات.



أنشطة الجمعية السودانية لحماية البيئة فى إطار برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة و تدهور الغابات :

وقعت الجمعية فى أكتوبر ٢٠١٨ عقداً مع البنك الدولى لتنفيذ عدد من الأنشطة تحت إشراف وحدة تنفيذ مشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات بالهيئة القومية للغابات. و تشمل هذه الأنشطة الآتى:

- إجراء تحليل لأصحاب المصلحة فى السبع ولايات المستهدفة (القضارف – سنار- النيل الأزرق-جنوب وغرب كردفان- جنوب ووسط دارفور).
- تحديد الاحتياجات لمختلف أصحاب المصلحة.
- تحديث الحزم التدريبية للجمعية السودانية لحماية البيئة وإضافة مواد تدريبية لبرنامج REDD+.
- تصميم كتيب تدريب.
- تصميم حزم توعية حسب الفئات المستهدفة.
- تقوية الروابط بين الجمعية وفروع الجمعية فى الولايات المستهدفة، وإنشاء منتديات بيئية ومنصات عن برنامج خفض الانبعاثات لضمان نشر المعرفة والوعي.
- إنشاء نظام معلومات إدارية (MIS) للحماية من أي تجاوزات على الأشجار أو الغابات فى الولايات المستهدفة، تعمل نظم المعلومات الإدارية كنظام للإنذار المبكر.
- تنفيذ حملات التوعية البيئية لتناسب مختلف الفئات (القطاع الخاص، صناع القرار، منظمات المجتمع المدني، النساء، الشباب والطلاب).
- إعداد خطة مفصلة لرفع مستوى الوعي، وإنتاج مواد التوثيق لتوصيل الرسائل المحددة للفئات المستهدفة.

بعد إجراء المشاورات قررت الجمعية العمل فى سبع ولايات و هى غرب ووسط دارفور ، جنوب و غرب كردفان ، النيل الأزرق ، سنار و القضارف. كلفت الجمعية فريق عمل للقيام بتنفيذ المشروع كما تمت الاستعانة بفروع الجمعية فى الولايات المستهدفة و نقاط اتصال مشروع خفض الانبعاثات من منسوبى الهيئة القومية للغابات فى الولايات المعنية. اختارت الجمعية عشرة من الباحثين الشباب عن طريق التنافس الحر ليتلقوا تدريباً عملياً فى إعداد و تنفيذ المشاريع. تم الاستعانة بعدد من الخبراء لتدريب الباحثين الشباب فى مجال التعلم و العمل بالمشاركة (PLA) و إدماج النوع الاجتماعى و شارك فى هذه الدورة ممثلين لفروع الجمعية من الولايات المستهدفة (أنظر الجدول أدناه):

المنشط	التفاصيل	المكان
دورة تدريبية	التعلم والعمل بالمشاركة	الخرطوم
دورة تدريبية	دورة تدريب مدربين حول إدماج النوع الاجتماعى	الخرطوم
دورة تدريبية	دورة تدريب المراسل البيئى	الخرطوم
دورة تدريبية	دورة Electronic- Survey	الخرطوم

تحركت فرق عمل الجمعية فى ثلاثة مسارات ؛ غطى المسار الأول ولايات القضارف و سنار و النيل الأزرق و تمت الاستعانة بشخصية مرجعية من جامعة القضارف لتقديم الدعم الفنى للفريق. أما المسار الثانى فقد اتجه إلى ولايتى جنوب و غرب كردفان و تمت الاستعانة بشخصية مرجعية من معهد السلام و التنمية التابع لجامعة الدلنج. الفريق الثالث اتجه لولايتى غرب و جنوب دارفور، وفى الولاية الأولى استعانت الجمعية بمنظمة سوا السودان و فى الثانية بشخصية مرجعية من أبحاث غرب السودان.

الأنشطة التي تم تنفيذها في الولايات المستهدفة

المكان	التفاصيل	المنشط
<p>ولاية القضارف: ١ محلية دوكة ٢ محلية قلع النحل</p> <p>ولاية النيل الأزرق: ١ محلية الروصيرص ٢ محلية ودالماحي</p> <p>ولاية سنار: ١ محلية السوكي ٢ محلية سنجة</p> <p>ولاية جنوب كردفان: ١ محلية الدلج ٢ محلية الريف الشرقي</p> <p>ولاية غرب كردفان: ١ محلية الأضية ٢ محلية السنوط</p> <p>ولاية غرب دارفور: ١ محلية وادي صالح (قارسلدا) ٢ محلية غرب الجبل (نرتيتي)</p> <p>ولاية جنوب دارفور: ١ محلية كاس ٢ محلية بليل</p>	<p>تم جمع المعلومات عن طريق الاستبانة الورقية والإلكترونية من عدة جهات وهي: المحلية الهيئة القومية للغابات الإدارة العامة للمراعي والعلف وزارة الرعاية الاجتماعية امانة الحكومة مجلس التخطيط الاستراتيجي إدارة الإعلام وزارة المالية المنظمات غير الحكومية منظمات الأمم المتحدة الإدارة الأهلية اللجان الشعبية أئمة المساجد اتحاد المرأة المجتمع المحلي</p> <p>حملة التوعية بعنوان (نحو غابات مستدامة ومُنتجة) تحت شعار (ازرع شجرة ... وأرفع دخلك) شملت برامج الحملة التوعوية على الآتي: غناء أطفال , مسابقات , حوارات , معارض , تراثيات أنشطة توعية جماهيرية (مساهمات مجموعات محلية + ارتجالات مسرحية+ حوارات حول الموضوعات المطروحة). رسائل توعية معدة من قبل مجموعة الشباب. برامج إذاعية بالإذاعات المحلية(تغطيات أثناء الحملة+ سناريوهات برامج مستمرة بعد أيام الحملة).</p>	<p>الاستبيانات</p> <p>برنامج التوعية البيئية</p>

<ul style="list-style-type: none"> - مدينة القضايف - مدينة الدمازين - مدينة سنجة - مدينة الفولة - مدينة كادقلي - مدينة نيالا - مدينة زالنحي 	<p>٢٠١٩ منتدى بيئي بعاصمة الولاية بعنوان حماية الغابة حماية الحياة</p> <p>٢٠٢٠ منتدى بيئي بعاصمة الولاية بعنوان مفاهيم خفض الانبعاثات والمحافطة على الموارد الطبيعية</p>	<h3>المنتدى البيئي</h3>
<p>مدينة القضايف</p>	<p>دورة تدريبية حول مفاهيم خفض الانبعاثات وإدماج النوع في أنشطتها (ولايات سنار و النيل الأزرق و القضايف)</p>	<h3>دورة تدريبية</h3>
<p>مدينة كادقلي</p>	<p>دورة تدريبية حول مفاهيم خفض الانبعاثات وإدماج النوع في أنشطتها (ولايات غرب و جنوب كردفان)</p>	<h3>دورة تدريبية</h3>

مخرجات المشروع:

- ◀ تقرير عن ذوى الشأن فى الولايات المستهدفة.
- ◀ تقرير عن الوضع الراهن و الاحتياجات فيما يختص ببرنامج خفض الانبعاثات و إدماج النوع.
- ◀ الخطة الاستراتيجية لدمج النوع فى أنشطة المشروع.
- ◀ الدليل التدريبى فى مجال النوع الاجتماعى.
- ◀ الدليل التدريبى لبرنامج خفض الانبعاثات.
- ◀ فيلم توثيقى عن برنامج خفض الانبعاثات.
- ◀ الكتيب التعريفى ببرنامج خفض الانبعاثات.

كتيب تعريفى عن
برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات وإستراتيجية إدماج النوع
(+Reducing Emissions from Deforestation and Forest Degradation (REDD



الجمعية السودانية لحماية البيئة
التزام نحو الأجيال



الهيئة القومية للغابات

برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة
وتدهور الغابات
الجمعية السودانية لحماية البيئة